

الحمد لله: الحكومة تدعم كل فكرة ومبادرة فعالة لتطوير نوعية التعليم وتحسين مخرجاته

خلال تكريمه الفائزين بمبادرات إلهام فلسطين بطولكرم



رئيس الوزراء أثناء مشاركته في احتفالية 'الهام فلسطين' للعام 2013 (عدسة: مصطفى ابو دية/وفا)

طولكرم 24-10-2013-وفا- كرم رئيس الوزراء رامي الحمد الله اليوم الخميس، الفائزين في مبادرات تربوية ملهمة من كافة محافظات الوطن من الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال احتفالية الهام فلسطين للعام 2013، بجامعة فلسطين التقنية 'خضوري' في طولكرم.

ونقل الحمد لله، تحيات الرئيس محمود عباس، وتقديره الكبير لهذه المبادرة الخلاقة والمبدعة، والتي تبرهن قدرة أبناء شعبنا على التميز والنجاح.

وقال الحمد لله 'إن الحكومة تدعم كل فكرة، ومبادرة، فعالة تعمل على تطوير نوعية التعليم وتحسين مخرجاته، بما يتناسب مع الحاجات المجتمعية ومتطلبات التنمية الوطنية، ولضمان وصول الخدمات التربوية والتعليمية إلى كافة اراضي الوطن، حيث جاءت مبادرة الهام فلسطين منسجمة مع برنامج عمل الحكومة وخطتها الاستراتيجية في خدمة المواطن الفلسطيني وتوفير كل مقومات صموده وبقائه على أرضه!'

وأضاف كما في كل عام التقطت 'الهام فلسطين' مجموعة من المبادرات التربوية المميزة والملهمة التي ساهمت في توفير بيئة تربوية سليمة وصحية ومحفزة لأطفال فلسطين وشبابها، مضيفاً 'إن تضافر الجهود هذا العام أدى إلى ترشيح أكثر من (700) مبادرة تربوية ممثلة من جميع مدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث في الضفة وغزة.

وأوضح أن ما يزيد المبادرة تميزاً هذا العام، أنها في كنف جامعة خضوري التي كانت ولا تزال صرحاً علمياً ووطنياً نعتز به، حيث لعبت منذ نشأتها دوراً هاماً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وحماية أرضنا وتوفير مقومات صمودنا وبقائنا على هذه الأرض.

وأشار الى أن 'الهام فلسطين' استطاعت خلق شراكة مجتمعية ووطنية، وحرصت منذ بدايتها على إشراك كافة المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية ذات العلاقة، التي جاءت تعبيراً قوياً عن اهتمام مجتمعي بجهود واقع التربية والتعليم. وأشاد رئيس الوزراء بالتعاون وتكامل الأدوار بين القطاعين الحكومي والخاص، في دعم مبادرة الهام فلسطين وضمن استمراريته بل وتوسيع نطاقها، مؤكداً أن الحكومة ستواصل دعم مسيرة الهام فلسطين المتميزة التي أصبحت تقليداً وطنياً سنوياً نعتز به.

وشكر الحمد لله، أسرة التربية والتعليم من طلبة وهيئات تدريسية بالقطاعين العام والخاص ووكالة الغوث، على ما يبذلونه من جهد حيوي بالنهوض بواقع التعليم الذي تحاصره إسرائيل وتحاول دميره وطمسه وكانت وما تزال تلحق الضرر بالمنشآت التعليمية والبنية التحتية فيها ومرافقها وكادرها التربوي وطلبتها، مهتماً مدارس قطاع غزة الذين تحدوا المعوقات وأصرروا على التميز والإبداع والمشاركة في هذه المبادرة.

من جهته أشاد محافظ طولكرم جمال سعيد، بفكرة وأهداف ورسالة الهام فلسطين، مقدماً الشكر لرئيس الوزراء الذي رعى هذه المبادرة.

وأكد سعيد، انه رغم ما يعانيه شعبنا من ممارسات الاحتلال الجاثم على أرضنا التي طالت كافة شرائح المجتمع ومؤسساته التعليمية والإنسان والشجر والأرض، إلا أنه بقي وصمد واستمر بالعطاء وأنجز الكثير من المبدعين من مختلف الشرائح في المجتمع الفلسطيني.

وقدم رئيس جامعة خضوري الدكتور مروان عورتاني، نبذة عن إنجازات الجامعة ومراحل تطورها، مشيراً إلى أن الجامعة توصلت مع مؤسسة التربية العالمية إلى اتفاق مبدئي يقضي بإطلاق صيغة جامعية لبرنامج الهام فلسطين، يبدأ منها ويعمم على مختلف الجامعات في فلسطين.

وألقيت عدة كلمات لكل من مجلس شركاء الهام فلسطين وزير التربية والتعليم العالي الدكتور علي ابو زهري، ومؤسسة التربية العالمية، ريموند جوريس، واللجنة التحضيرية الدكتور بصري صالح، وكلمة للمبادرين الملهمين، تناولت نبذة عن هذه المبادرة التي تعتمد في نهجها وأسلوب عملها على تحفيز، واستكشاف وإشهار، وتعميم النماذج التعليمية والتربوية الخلاقة، والمتميزة، التي ساهم فيها أشخاص أو مؤسسات، من المجتمع الفلسطيني في قطاعات التعليم، والصحة وتكنولوجيا الاتصال والإعلام.

وأوضحت الكلمات أن الهام فلسطين، هي الصيغة الفلسطينية لبرنامج دولي تسعى مؤسسة التربية العالمية إلى توطينه في الدول التي تتوفر فيها متطلبات استيعابه وديمومته.